

التي نشرب منها الحياة القوية . أنت الموهوب ، الظهر الكبير ، تحمل على عاتيك كلَّ الشعوب السوداء .

صوت نسائي : أنت الرجل البارح في اللعب والرياضة ، وقد سقط عنك الرداء . . والمقاتلون ينظرون إليك وهم يموتون . هذه خمرٌ بالغة العذوبة تجعل الأجسام ترتعد .

صوت رجل : أنت الراقص الممشوق العود ، أنت الذي تخلق إيقاع طبل التام تام ، وتوازن الصدر والذراعين .

صوت نسائي : وأقول إنك أنت القوي ، أنت السخيُّ الكريم برجولتك . عاشقُ الليل بشعره الذي يشبه النجوم الساقطة ، خالقُ كلمات الحياة ، شاعر مملكة الطفولة .

صوت رجل : قدم مات رجل السياسة . . والشاعر يعيش . .

شـــــــــــــــــاكا : طبل التام تام إيقاع الساعة الشجية التي لا وصف لها ، يشدو بأغنية الليل وأغنية نوليفيه . فلتكونوا الحرس الساهر ، حرس الحب .  
صوت نسائي : وها نحن واقفات على أبواب الليل ، نعبُ عصير الحكايات العريقة في القدم ، ونمضغ البندق الأبيض ، لن ننام . . آه . . لن ننام . . في انتظار الخبر البهيج .

صوت رجل : سوف تموت نوليفيه في لباب جسدها الذي ولدت به . . في الفجر سوف يتولد . . النبأ البهيج .

شـــــــــــــــــاكا : أي ليلتي . . يافتاتي السوداء ، أي نوليفيه حبيبي . . هذا الضمف العظيم يموت تحت يدك المدهونتين بالزيت الذي يمسح الأكم . هذه حرارة راحتي يدك في الصدر ، والعمطور الآن تغذي العضلات ، والبخور في